انه بينما هو بمجلس وعظه فاذا هو يقول قدمي هذه
على رقبة كل ولي لله فاجاب في تلك الساعة اوليا
الدنيا قال جماعة بل واوليا الجن وطاطوا روسهم وخضعوا
له واعترفوا له الا رجلا باصبهان فسلب حاله وممن
طاطا راسه ابو النجيب السهروردي وقال على راسي على راسي
على راسي واحمد الرفاعي قال وحميد منهم فسيل فقال
قال الشيخ عبد القادر كذا وكذا ابو مدين في المغرب قال
وانا منهم اللهم اني اشهدك واشهد ملايكتك اني سمعت
واطعت فسئل فاخبر بمقاله الشيخ ببغداد فورخ فكان
قول ابي مدين عقب كلام الشيخ عبد القادر وكذا الشيخ
عبد الرحيم القناوي مد عنقه ذلك الوقت وقال صدق
الصدوق فسئل فاخبر بمقاله الشيخ وذكر كثير من العارفين
الذين ذكرناهم وغيرهم انه لم يقل ذلك الا بامر اعلاما
بقطبيته فلم يسع احد التخلف بل جا باسانيد متعددة
عن جماعة متعدده انهم اخبروا قبل مولده بنحو مائة سنة انه

سيولد

انه سيولد بارض العجم مولود له مظهر عظيم يقول ذلك
فتندرج الاوليا في وقته تحت قدمه وحكي امام الشافعيه
في زمنه ابو سعيد عبد الله ابن ابي عمرون قال دخلت بغداد
في طلب العلم فوافقت ابن السقا في طلب العلم بالنظاميه
وكنا نزور الصالحين وكان ببغداد رجل يقال له الغوث
يظهر اذا شا فقصدت زيارته انا وابن السقا والشيخ
عبد القادر وهو يومئذ شاب فقال ابن السقا ونحن سايرون
لاسالنه مسئلة لايدري لها جوابا وقلت لاسالنه مسئلة
وانظر ما يقول فيها وقال الشيخ عبد القادر معاذ الله ان اساله
شيا انا بين يديه انتظر بركة رويته فدخلنا عليه فلم نره الا
بعد ساعه فنظر الى ابن السقا مغضبا وقال ويحك يا ابن
السقا تسالني مسئلة لا ادري لها جوابا وهي كذا وجوابها
كذا اني لاري نار الكفر تتلهب فيك ثم نظر الي وقال
يا عبد الله تسالني مسئلة لتنظر ما اقول فيها وهي كذا
وجوابها كذا لتخرين عليك الدنيا الي شحمة اذنيك باساة ادبك